الغير المستقل فانهما متغايرات بالضرورة وقد يقال
لهذا الوجود المستقل للاعراض ووجود رابطي بمعنى
كونه تابعا للمحل وهذا المعنى من الرابطي معنى اخر
غير الرابطي الغير المستقل بالمعنوم به والمجمور لان غروض
التبعية لوجود المحال للمحل بل يصير حوث فزعم اكثرهم
الفرق بينهما كما زعمه المصنف باطل ولا اشكال بالنقطة
المشتركة بين الخطين اصلا فان النقطة الموهومة
المنتزعية من الخط المتصل الواحد حين القسمة الوهمية
محلها الخط المتصل الواحد وحالها كحال سائر
الانتزاعيات فحد ننتزع الخطين من الخط المتصل الواحد
مع تلك النقطة وهي مشتركة بينهما بمعنى انها صيرة
لكل ومنتهى لكل ومحل النقطة ٢ وهي مشتركة بينهما والخطين
الموهومين هو الخط المتصل الواحد واما في صورة اتصال
الخطين وتداخل نقطتيهما فلا اشكال ايضا فان هناك
نقطتين موجودتين بوجودين قايمين بمحلين فقد
اشتركا في الحيز والوضع والاشتراك فيهما لا يوجب
التوحيد في الوجود كما صرح به موضعه فالسوال
والجواب الذي في غاية التقصي التقصي كل منهما تحصيل
حال عن التحصيل عند من له ادنى توقد في الذكاء ومهارة
في الطبعي والرياضي فالكليات خمس اي خمس انواع تفريع
على ما سبق من قوله ثم الكلي اما عين حقيقة الافراد
ام لا الاول الجنس وهو كلي مقول على كثيرين مختلفين
بالحقايق في جواب ما هو ذكر الكلي مع ان ما يليه
مغن عنه للاحاطة بتمام التعريف وفوايد القيود
واحترازاته واضحة لا تطيل الكلام بذكرها فان كان

جوابا

جوابا عن الماهية وجميع المشاركات فقريب والا فبعيد
عن هذا اخصر واوضح مما قال بعضهم فان كان الجواب
عن الماهية وعن بعض المشاركات فهذا الجواب عنها
وعن الكل فقريب والا فبعيد والحاصل ان الجنس
يكون تمام مشتركا بين الماهية ونوع اخر فان كان كذلك
في جميع المشاركات فقريب وان لم يكن تماما مشتركا
في الجميع بل في البعض فرو بعيد وها هنا بحث اي تشاركا
بعضها اي تتضح المقام وتوضيحه وبعضها الاعتراضات
وجوابها الاول انا هو السوال عن تمام الماهية المختصة
ان اقتصر فيه على امر واحد فيجاب بالنوع او الحد التام المراد
بالماهية الكلية المعراة عن الوجود دون ما به الشيء
هو هو فح لم يصح السوال فيما كان وجوده وتشخصه
عين ذاته كالواجب تعالى ويصح قوله فيجاب بالنوع
او الحد التام والحصر مطلقا سواء كان التشخص داخلا
في الشخص او عارضا له كما هو التحقيق فان التشخص
ليس من الماهية بالمعنى المذكور وليس المراد من التوحيد
المذكور في الجواب التوحيد على سبيل الحقيقة او على
نحو الجمع بل التوحيد على سبيل منع الخلو فيصح الحد التام
في الجواب عن السوال بالجزئي الحقيقي كزيد مثلا كما يصح
النوع في جوابه وما قيل ان التفصيل بالفتح في الجواب
فهذا القول لتوفات الاجمال ايضا كذلك اذ كل واحد من
صفتي الاجمال والتفصيل يكون عارضا للماهية من
حيث هي هي تابعا للاعتبات الذي هو من صفة الملتفت انما
يطلب بالسوال عن الماهية المختصة نفسها من حيث هي فلا يقع في
الجواب الا ماهية كذلك ولا اعتبار التفصيل والاجمال فح لم يقع

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)